من فعلت من الكلمة والثانية فاء الفعل ومن امثلة ذلك ما بول وثاني الهمزتين
معمول ... كلمة ... جواب لرسالة ما تقدم عليه ثم
انتقل الى التحريك وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية
كذلك والحاصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة فشرع اولا الى الثانية المفتوحة فقال

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوًا وياء اثر كسر ينقلب

يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة ... لها حالتان احداهما
تنقلب فيها واوا وذلك بعد ضمة نحو اويدم تصغير ادم اصله أأيدم او بعد فتحة
نحو اوادم في جمع آدم والثانية تنقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة
نحو ايم اذا بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول ايمم ثم تنقل حركة
الميم الاولى الى الهمزة الساكنة قبلها وتدغم الميم في الميم فيصير ائم فيجتمع همزتان
الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول ايم ثم انتقل الى
المكسورة فقال **ذو الكسر مطلقا كذا** يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت
مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل
ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو ايمة في جمع امام واصله أأممة فنقلت
حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار ائمة فابدلت من الهمزة الثا
نية ياء الثانية مكسورة بعد كسرة نحو ... مثل اصبع امن بكسر الهمزة و
الباء ... تفعل به كما فعلت بالذي قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة
مكسورة بعد ضمة نحو أين مضارع أننته اي جعلته يئن فتفعل به كما فعل بالذي
تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال **وما يضم واوا اصر** يعني ان الهمزة الثا
نية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فتشمل ايضا ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة
نحو اوب جمع اب وهو المرعى اصله أأبب على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة

قال المصنف ...

الى الهمزة وادغمت الميم في الباء ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا والثالثة مضمومة بعد
مضمومة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل ابلم الثالث مضمومة بعد كسرة نحو اوم اذا
بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل في ذلك كما فعلت فيما قبله
من النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من التحريك تقلب واوا في
خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا وهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد
فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا وهذه ثلاثة مواضع
او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا في غير الهمزة الثانية اخر الكلمة واما ان كانت
اخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله **ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا
جا** يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان اخر الكلمة قلبت ياء مطلقا ويحتمل اربعة انواع لانه
يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا بنيت من قرأ مثل جعفر
قلت قرأى واصله قرأأ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ومثال الثاني ان
تبني من قرأ مثل برثن فتقول قرءٍ منقوص والاصل قرؤؤ كسر ما قبل الواو وابدلت الوا
و ياء لانكسار ما قبلها ثم ثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقي منقوصا
ومثال الثالث ان تبني من قرأ مثل زبرج فتقول قرءٍ بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله
وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول رأيت قرئيا ومررت
بقرء ورأيت قرئيا ومثال الرابع ان تبني من قرأ مثل قمطر فتقول قرأي وهذا النوع الرا
بع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهو ان تكون
الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال **وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم**
يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضا
رع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أؤم ... وفهم منه ان ذلك ايضا جائز
في نحو ائن مضارع أن اذا ... وسبب ذلك ان الهمزتين فيهما كانتا فكانهما في كلمتين
وقوله ... ضمير مستتر عائد على الهمز ... منصوب ...

Copyright © King Saud University